

ننمو معا  
EGLI 203  
خلق وصفات خادم الله



قيادة الكنيسة  
نسخة اختبارية

E.R.B. - B.P. 112  
F-13425 MARSEILLE CEDEX 12  
FRANCE  
[www.takwin-masihi.org](http://www.takwin-masihi.org)  
March 2012

## الفهرس :

دراسة الخلق: يشوع وداود	:	الدرس الأول :
دراسة الخلق: يسوع وبولس	:	الدرس الثاني
الشيوخ والمدبرين	:	الدرس الثالث
دبورة، بريسكلا ودور النساء في القيادة	:	الدرس الرابع
قيادة العبادة ؛ الوعظ والتعليم	:	الدرس الخامس
العناية الرعوية (1) - مبدأ عام	:	الدرس السادس
العناية الرعوية (2) - التأديب الكنسي	:	الدرس السابع
تدبير الموارد المالية	:	الدرس الثامن
العلاقة بين القادة في ذات الكنيسة والعلاقة بين الكنائس بعضها مع بعض	:	الدرس التاسع
مراجعة وامتحان	:	الدرس العاشر

**البرنامج الدراسي EGLI203**  
**القيادة في الكنيسة**  
**خاص بالمدرّب - يتم الإعلان عنه في حينه**  
**مستوى دراسي معتمد (شهادة)**

**هدف البرنامج**

تجهيز قادة الكنائس والمجموعات الدراسية ومؤسسي الكنائس بمهارات تطبيقية لقرينتهم المحلية، بحسب مثال القائد الخادم للآخرين.

**وصف البرنامج**

يركّز هذا البرنامج على القيادة الروحية الحقيقية في الكنيسة. يبدأ ببحث في مثال قيادة موسى وداود ويسوع ويولس. من ثمّ، يفحص دور الأساقفة والشمامسة في الكنيسة، بنظرة كذلك إلى دور النساء فيها. وتمسّ الدروس مواضيع العظة، التعليم، المشورة الروحية، التأديب الكنسي، تسيير الأموال، والعلاقات بين الرعايا والقادة الآخرين.

**نتائج التعلّم**

**المحتويات:** في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يصف باختصار دور الأساقفة والشمامسة، أهليّتهم ومسؤوليتهم.
- يفتن لمواهبه في القيادة، التعليم، أو الرعاية، إلى آخره.
- يصف طرق مختلفة في القيادة الكنسية وأخطار القيادة الدكتاتورية.

**شخصية:** في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يسلك طريقة قيادة الخادم: أي إلى خدمة جسد المسيح، الذي هو الكنيسة، في تواضع وقداسة، مستعملا المهارات والمواهب الروحية المعطاة له من عند الله.
- يعترف بأهميّة الوحدة المسيحية وأسسها اللاهوتية وأن يرغب في وحدة الكنيسة المحلية وبين كنائس المنطقة بصفة عامّة.

**مهارة:** في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم أكثر قيادة الكنيسة، والحفاظ عليها، لكي يهيئ أفرادها لإكمال مشيئة الله في حياتهم.
- يفهم المبادئ الأساسية لحلّ الخصامات والتصالح وتطبيق التأديب بطريقة مفيدة للأشخاص.
- يقود لقاءات الكنيسة، أن يعطي عظة بسيطة (15 دقيقة)، وأن يقود دراسة في الكتاب المقدّس.
- يوزّن دفتر الحسابات وأن يسيّر الأمور المالية في الكنيسة.
- يهيئ خطة لهدف النمو في كنيسته المحليّة حسب مصادرها الحاضرة.

### متطلبات البرنامج الدراسي

#### مستوى شهادة

- سيُبين الدارس معرفته بمواد البرنامج الدراسي من خلال:
  - الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل جزء من الدروس
  - إكمال الامتحان النهائي
- سيحضر على الأقل 18 حلقة من 20 التي يقودها المدرّس (حوالي 27 ساعة على الأقل).
- سيشارك في المناقشة بالإصغاء، وبملاحظات مناسبة، وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- سيخطّط ويقود لقاءً واحدًا (حوالي 20 دقيقة) للعبادة.
- سيقود درسًا واحدًا على الأقلّ من دروس هذا البرنامج، على حسب عدد الدارسين.
- سيكتب ويعطي عظة على آية أو فقرة كتابية (15 دقيقة).
- سيتبع تبرّعات ونفقات الكنيسة أو المجموعة الدراسية في دفتر الحسابات خلال دراسة البرنامج (شهر كامل على الأقلّ).
- سيحدّد هدفًا وخطة لنمو الكنيسة المحليّة وسيكتبها في بعض الأوراق (لا أكثر من أربعة) بخطوات لازمة لإكمال الأهداف.

#### طريقة التقدير ودراجاته

- سيقدّر المحاضر (المدرس) مهارة الدارس ومعرفته بحسب الدرجات التالية:

- 50% إكمال القراءة والواجبات (5% للقاء العبادة، 5% لقيادة الدراسة الكتابية، 5% لتعليم الدرس أو دروس في البرنامج، 5% للعبادة، 5% لدفتر الحسابات، 5% للمقالة عن هدف وخطّة نمو الكنيسة)
- 10% مشاركة الدارس في المناقشة وموقفه المعنوي
- 10% الحضور (تساوي النسبة المئوية عدد الحلقات التي حضرها الدارس، مقسوم بعدد الحلقات كلها، مضروباً في 10)
- 30% الامتحان النهائي المكتوب أو الشفوي
- درجات النجاح هي:
  - المعدّل 70-79%
  - جيد جدًا 80-89%
  - ممتاز 90-100%

### توقيت الدراسة

سيحدّد المدرّس توقيت الدراسة.

### الدراسة المعتمدة لهذا البرنامج

ما يوازي ساعتين من المطلوب للحصول على شهادة في الدراسات المسيحية

### لوازم سابقة للدراسة

الدروس في برنامج "تنمو معاً" كتاب EGLI201، أو دراسات مماثلة

### كتاب شواهد وموادّ أخرى

إجباري - كتاب الدروس لبرنامج "تنمو معاً" كتاب EGLI203

يمكن للمدرّس أن يختار كتباً إضافية للدراسة.

إختياري - أي كتاب عن قيادة الكنيسة أو الخدمة فيها

### طريقة التعلّم

سيدرس الدارس بالطريقة الاستقرائية، وهي قراءة نص الدرس والإجابة عن الأسئلة لإكتساب المعرفة، لتحليل النصّ، واستخلاص النتائج لتطبيقها في بيئة الدارس المحليّة. من بعد الإجابة عن الأسئلة، سيجتمع الدارسون لمناقشة ما درسوه. إذا كان ممكن، يعطي المدرّس محاضرات إضافية لدعم ما يتعلّمه الدارسون في الدروس.

### سياسة البرنامج

الغشّ (نقل أجوبة الامتحان من دارس أو مصدر آخر) وانتحال المؤلفات (سرقة ما كتبه غيرك) ممنوعان إطلاقاً، لأنهما عكس تعليم المسيحية والإستقامة الأكاديمي. إن غاب الدارس أكثر من 3 ساعات دراسية، يؤدّي ذلك الى نقصان درجاته. وإن غاب أكثر من 6 ساعات دراسية، فلن يحصل على اعتماداً للبرنامج الدراسي. وإن كان الدارس لا يعطي أهميّة للبرنامج الدراسي أو لإكمال واجباته، فسيتم إنذاره مرة واحدة، وإن لم يغيّر سلوكه، فسيطلب منه المدرّس أن يترك البرنامج.

### علم معرفة الكتب

- أديب جهشان، موريس. فنّ الأعلام. بيروت، لبنان: المركز اللوثري للخدمات الدينية في الشرق الأوسط، 1990.
- بتري، إرنست. الوعظ والتعليم. الولايات المتحدة: الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة، 2006.
- بُشرى، بولس. فنّ التسبيح. 1998.
- بلانشارد، كين وفيل هودجز. القائد الخادم. بيروت، لبنان: دار منهل الحياة، 2008.
- بوست، جورج. فهرس الكتاب المقدّس. القاهرة: جماعة المكتبة العائلية، 2000.
- جوردون، بوب. تلاميذ يسوع: كيف تكون خدمتك مشابهة لخدمة يسوع (بجزئين). القاهرة: جي سي سنتر، 2001.
- حبيب، صموئيل. محاولات في سيكولوجية الإيمان. القاهرة: دار الثقافة، 1990.
- حبيب، صموئيل وآخرون. دائرة المعارف الكتابية (في ثمانية أجزاء). القاهرة: دار الثقافة، 1990 إلى 2001.

- دافدسُن، فرَنيس وأخرون. تفسير الكتاب المقدس (في ستة أجزاء). بيروت، لبنان: منشورات النفير، 1988.
- سمسون، وُلجانج. بيوت ستغيّر العالم. سويسرا: شركة الطباعة المصرية، 2002.
- شوراتز، كريستيان. نمو الكنيسة الطبيعي. إسبانيا: م س إي هورب، 2003.
- عبد الملك، بطرس وآخرون. قاموس الكتاب المقدس. القاهرة: دار الثقافة، 1992.
- كوستا، دير. القائد الذي يحاسب. دار أويسس، 2000.
- كارسن، جين. أعمالها تشهر بها. بيروت، لبنان: دار منشورات النفير، 1987.
- لأك، رودي. مبدأ للقيادة 101. القاهرة: مكتبة المنار، 2005.
- ماكسويل، جون. الإعداد 101. القاهرة، مصر: كنيسة قصر الدبارة. 2006.
- ماكسويل، جون. القيادة 101. القاهرة، مصر: كنيسة قصر الدوبارة، 2006.
- ماكسويل، جون. مبادئ القيادة الواحد والعشرون التي لا تدحض. بيروت، لبنان: دار منشورات النفير، 2002.
- ماكسويل، جون. مزايا القائد الأساسية الواحدة والعشرون. بيروت، لبنان: دار منشورات النفير.
- مكداول، جوش وبوب هوستنلر. دليل تقديم المشورة إلى الشبيبة. عمان، أردن: أوفير، 1996.
- وصفي، أوسم. صحّة العلاقات: تحدّي الشفاء والنضوج في مجتمع حقيقي. القاهرة: الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة، 2004.



## الدرس الأول: يشوع وداود

### مقدمة

يمكننا أن نرى بدايات جميع المواضيع الأساسية في الكتاب المقدس في الأسفار الخمسة الأولى منه: من التكوين وحتى التثنية. ثم تتطور هذه المفاهيم بشكل تدريجي وتاريخي في الكتاب المقدس ككل. وكل ذلك يتبلور في شخص وعمل ربنا يسوع المسيح.

و هذا ينطبق أيضاً عندما نستهل دراسة موضوع القيادة. فسوف ندرس في هذه المادة خلق وصفات هؤلاء الذين دعاهم الله إلى أماكن القيادة في الكنيسة. سوف نتطرق للمواضيع التالية:

- الدعوة: كيف ولماذا يدعو الله الناس لمواقع القيادة.
- المؤهلات: صفات الخلق، التي يبحث عنها الله في القائد.
- المواهب: كيف يعده الله ويؤهله ليصبح قائداً.
- الرؤية والمهمة: ما الذي يدعو الله القائد لكي يفعل.
- مسؤوليات القائد.
- المشاكل العملية التي تواجه القائد غالباً.
- العلاقة بين القادة في ذات الكنيسة وبين القادة في الكنائس المختلفة.

### أهداف الدرس:

1. لنرى المبادئ الأساسية للقيادة في حياة كل من يشوع وداود.
2. تطبيق هذه المبادئ على أنفسنا.

### أ. يشوع

كان خلق وإيمان وسلوك يشوع مميزاً. فقد كان القائد الذي قاد شعب إسرائيل إلى أرض الموعد، وبذراع الله قادمهم للنصرة ضد أعدائهم.

فما هي الصفات المميزة التي برهن عليها يشوع ( هو وكالب)؟

اقرأ العدد 12.27-23

1. لماذا طلب موسى من الله أن يقيم قائداً على الشعب؟  
طلب إسرائيل؟ (عدد 15-16)

2. يستخدم الكتاب المقدس مثلاً من حياتنا اليومية ليصف القائد والشعب. ما هو هذا التوضيح؟

3. كيف تم اختيار يشوع (ع 18)؟

4. ما هي الصفة الأساسية التي اقتناها يشوع (ع 18)؟

5. لماذا احتاج يشوع لسلطان (ع 20)؟

#### اقرأ يشوع 9-1.1

1. كثيراً ما يدعو الله قائداً ليحقق مهمة محددة. ما هي هذه المهمة التي أوكلها الله ليشوع؟

2. ماذا طلب الله من يشوع ان يفعل لكي يكون ناجحاً؟

#### اقرأ يشوع 13.5-15

1. ما الذي نتعلمه من هذا المقطع عن موقف قلب يشوع؟

#### اقرأ يشوع 23

2. كيف نعرف أن يشوع كان ناجحاً بإتمام المهمة التي أعطاه إياها الله؟

3. لمن نسب يشوع الفضل لهذا النجاح؟

4. ما هو التحذير الذي أطلقه يشوع لشعب إسرائيل؟

## اقرأ يشوع 14:24-15

1. ما هي الصفة الأساسية للقائد التي نراها في يشوع هنا؟ أعرب عن هذه الصفة بأسلوبك؟

### ب. داود

هناك العديد من الأشياء المشتركة في حياة كل من يشوع وداود. هذا يعلمنا أن الرب قد أسس بعض المبادئ المحددة للذين دعاهم أن يكونوا قادة لشعبه. كان داود ملكاً مميزاً. وسوف نتطرق هنا لبعض الدروس التي يمكن أن نتعلمها من حياته.

## اقرأ صموئيل الأول 14.13

2. ما الذي رآه الله حسناً في داود؟

## اقرأ صموئيل الأول 13-1:16

3. كيف دعا الله داود؟ ما هو الدور الذي لعبه داود في ذلك؟

4. ما هو المبدأ المهم المذكور في العدد 7؟

5. يمنح الله السلطان للذين يختارهم ليقودوا شعبه. كما كان الأمر بالنسبة ليشوع، فقد كُرس داود وكُلف من قبل أحد أنبياء الله. كيف كُرس صموئيل داود؟

6. ما الذي يعبر عنه المسح بالزيت؟ (صموئيل الأول 13.16 ب)

## اقرأ صموئيل الأول 23-1:24

1. مثل يشوع، كان داود قد دعي من قبل الله ليحقق مهمة محددة في تاريخ شعب الله، ما هي تلك المهمة؟

## اقرأ صموئيل الثاني 5-1:5

2. كانت خطة الله لداود أبعد أفقاً بكثير من كونه ملكاً. ما الذي وعد الله أن يفعل لداود؟

اقرأ صموئيل الثاني 17:1-7

3. كيف تحقق هذا الوعد في النهاية؟ (انظر لوقا 1:30-33)

4. على خلاف يشوع، فقد ارتكب داود خطايا خطيرة. ما هي الخطايا التي ارتكبها؟

5. ما هي الدروس التي يحتاج جميع قادة الكنيسة أن يتعلموها من هذا الحدث المفجع؟

6. دروس نتعلمها من حياة كل من يشوع وداود

لاحظ بعض الأمور الأساسية التي نتعلمها من حياة كلي هذين القائدين.

أ. كيف دعيا لمركز القيادة؟

ب. ما هي صفات الخلق التي كانا يتحليان بها؟

ج. كيف أعدهما الله من أجل عملهما؟

د. لأي عملٍ دعاهما الله؟

هـ. كيف يمكن لنا أن نطبق هذه الحقائق على أنفسنا وعلى القادة المسيحيين في يومنا هذا؟

## الدرس الثاني: يسوع وبولس

### 1-المقدمة

يسوع هو كلمة الله الذي تجسد (يوحنا 1:14). ولكن على الرغم من ذلك، يمكننا أن نرى كثيراً من التشابه مع حياة وخدمة قادة عظماء آخرين. فخلال فترة حياته الأرضية، كان يسوع قائداً لتلامذته وهو الآن رأس كنيسته. وفي الحقيقة فإن كل مبدأ من مبادئ القيادة يتبلور بأكمل صورة في يسوع ويتم بيسوع. فهو أسمى وأنقى وأعظم مثل في القداسة التي يجب أن يكون عليها قائد كنيسة. وهنا ننظر إلى بعض السمات الأساسية ليسوع كقائد.

### أهداف الدرس:

1. لنرى المبادئ الأساسية للقيادة في حياة يسوع وبولس.
2. أن نطبق هذه المبادئ على أنفسنا.

### اقرأ متى 3:13-17

1. من الذي كلف يسوع لخدمته الأرضية؟

2. ما هو السلطان الذي تلقاه يسوع من أجل خدمته؟

### اقرأ لوقا 22:24-27

3. و نرى هنا أحد أهم تعاليم يسوع عن القيادة. ما هي الصفة التي وصفها يسوع بأنها أساسية

لقائد الكنيسة؟

4. اذكر بعض الأمثلة عن هذا الصفة في حياة وخدمة يسوع.

كانت كامل حياة يسوع موسومة بطاعته لأبيه السماوي. صف كيف رأى يسوع مهمته في هذه المقاطع.

5. مرقس 10:45

6. لوقا 4:42-44

7. لوقا 10:19

8. لوقا 24:45-49

### بولس

كان بولس تلميذاً، دعي من قبل الله ليعلن الإنجيل للأمم وبينني كنيسة يسوع المسيح. فقد تم تأهيل بولس عن طريق الروح القدس بالإيمان ليبشر ويعلم الإنجيل. كما منح سلطة من الروح ذاته ليعيش حياة القدوة المسيحية.

### اقرأ أعمال الرسل 9:1-20

1. كيف دعا الرب يسوع بولس لخدمته؟

2. كيف أهل بولس لهذه الخدمة؟ (عدد 17)

3. ما هي الصفة الأساسية لقائد الكنيسة التي أظهرها بولس لدعوة الرب؟

4. ما هي المهمة التي دعا بها الرب بولس؟ (ع 15)

### اقرأ غلاطية 5:13-26

5. كان بولس قد اجتاز بأكثر التجارب قسوة خلال خدمته. فماذا كان مصدر سلطانه؟

6. كيف يمكن لقائد الكنيسة اليوم أن يطبق مبدأ السلوك بالروح؟

7. عرف بولس بشكل جلي أن دعوته من الله. كيف يصفها في المقاطع التالية؟

### أعمال الرسل 20:17-24

8. رومية 14:15-22

خادم المسيح المرسل إلى الأمم، التبشير حيث لم يكن قد عرف اسم المسيح

1. دروس من حياة كل من يسوع وبولس

لاحظ بعض الأمور الأساسية التي نتعلمها من حياة كلي هذين القائدين.

أ. كيف دعيا لمركز القيادة؟

ب. ما هي صفات الخلق التي كانا يتحليان بها؟

ج. كيف أعدهما الله من أجل عملهما؟

د. لأي عملٍ دعاهما الله؟

هـ. كيف يمكن لنا أن نطبّق هذه الحقائق على أنفسنا وعلى القادة المسيحيين في يومنا هذا؟

## الدرس الثالث: القيادة في الكنيسة؛ الشيوخ والمدبرين

أهداف الدرس:

1. لنرى نمط قيادة الكنيسة الذي تجلى في العهد الجديد، ولاسيما عندما ننظر إلى كتاب أعمال الرسل ورسائل بولس الرعوية لكل من تيموثاوس وتيطس.
2. لنناقش كيفية تطبيق هذه الأنماط في يومنا هذا.

أ. الشيوخ

اقرأ أعمال الرسل 21:14-28

1. هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها كلمة الشيخ لتشير إلى القادة المسيحيين. ففي أول رحلة إرسالية لهما، قام كل من بولس وبرنابا بتعيين شيوخ على كل كنيسة جديدة تم زراعتها. فماذا يقول لنا هذا المقطع عن أهمية الدور القيادي في الكنيسة؟

2. ما هي الخطوة التالية التي عزم عليها كل من بولس وبرنابا بعد تعيين الشيوخ؟

اقرأ بطرس الأولى 5:1-5

3. يدعو الرسول بطرس هنا نفسه بالـ ( الشيخ). كيف يجب للشيخ ( أو الراعي ) أن يمارس سلطانه؟

اقرأ تيموثاوس الأولى 3:1-7

4. كانت إحدى مسؤوليات تيموثاوس هي تعيين الشيوخ/ الرعاة ما هي الصفات التي أخبر بها بولس تيموثاوس أن يبحث عنها في الشيخ؟ ارسم جدولاً.



5. في تيموثاوس الأولى 2:3، نجد صفة كان قد أطلق عليها بعض المفسرين (المطلب الجدير بالعناق): بلا عيب. ولكن لا يمكن لبولس أن يقصد أنه يجب أن يكون كاملاً أو شبه كامل، أو بشكل محدد بلا خطية لكي يؤهل أن يكون شيخاً. ما الذي تظن أنه كان يعني؟

اقرأ أعمال الرسل 17:20-35

6. إنه من الواضح في هذا النص والعديد من النصوص الأخرى (مثلاً، تيموثاوس الأولى 14:4) أن الشيوخ كانوا يرعون ويشرفون على الكنائس كمجموعة رجال وليس كأشخاص منفردين. كيف يصف بولس مهمتهم الرئيسية ومسؤوليتهم؟ (انظر خاصة للأعداد 28-35)

#### ب. المدبرين

أصبح من الواضح - في الكنيسة الأولى - أن الشيوخ بحاجة للعون في عملهم. فكان هناك كثير من المواضيع العملية التي تطلبت اهتمامهم. لو كانوا قد صرفوا كل وقتهم على هذه الأشياء، لكانوا سيواجهون خطر إهمال مسؤولياتهم من حيث القيادة الروحية. ولذلك تم تعيين نوع آخر من القيايين، وهو المدبر (دياكونوس).

اقرأ أعمال الرسل 1:6-7

1. تم تعيين (سبعة) من قبل الرسل لـ (يخدموا) (والفعل باليونانية هو دياكونيو) الموائد. ما الشيء الذي كان يقصد تماماً في مهمتهم؟

2. و هي الصفات التي طلبها الرسل من المؤمنين أن يبحثوا عنها في الرجال الذين سيتم تعيينهم من أجل هذا المهمة؟

3. استمر كل من استيفانوس وفيليبس بممارسة الخدمة المتميزة ( انظر 8:6-15 و 1:7-53 بالنسبة لاستيفانوس؛ وكذلك 8:4-8 ، 26-40 بالنسبة لفيليبس). كيف تعتقد أن عملهم كمدبرين أعدهم لذلك؟

اقرأ تيموثاوس الأولى 3:8-13

4. عندما كتب بولس هذه الرسالة لتيموثاوس وتيطس، كان دور الشيوخ والمديرين قد تأسس وترسخ. فما هي نوعية الرجال الذين كان بولس يخبر تيموثاوس بأن يبحث عنهم ويتطلع أن يكونوا مدبرين؟

5. هل لديك مدبرين في كنيستك؟ وما هو الدور الذي يجب أن يقوموا به في الكنيسة اليوم؟

6. بناء على دراستك للشيوخ والمديرين حتى الآن، بحسب اعتقادك؛ كيف يرغب الله أن تُقاد كنيستته اليوم؟

#### ملاحظة

يستخدم العهد الجديد كلمتين يونانيتين ليصف الشيوخ في الكنيسة: (بريسوتيروس) الشيخ وكذلك (بيبيسكوبوس) الراعي أو الأسقف. ولكن كلتا المفردات تشير للشخص ذاته والمركز في الكنيسة. تم اختيار كلمة بريسوتيروس للشيوخ اليهود من قبل هؤلاء الذين ترجموا نص العهد القديم من العبرانية إلى اليونانية ( 250 قبل الميلاد). وهي مستخدمة في العهد الجديد لكل من الشيوخ اليهود والشيوخ في الكنيسة المسيحية.

بيبيسكوبوس هي كلمة ذات خلفية يونانية وهي تعني شخص في مركز سلطة ومسؤولية. يبدو أن كل من لوقا وكاتبى العهد الجديد يستعملوا هاتين الكلمتين واحدة مكان الأخرى ( ومثال ، انظر أعمال الرسل 17:20، 28). ويعود السبب في ذلك لأن الكنيسة كانت مكونة من اليهود وغيرهم.

و لذلك فليس هناك أي أساس للجدال بأنه كان هناك نوعين من الشيوخ في العهد الجديد. أو أنه كان يوجد نظام يعد فيه نوعاً من الشيوخ أرفع مقاماً من الآخرين. وعلى سبيل المثال، اقترح البعض بأنه قد كان هناك شيخ متقدم يرعى أكثر من رعية وهناك الشيخ العادي الذي يرعى رعية واحدة. ولكن هذا النمط في الحقيقة كان قد ظهر في الكنيسة في فترة القرن الثاني.

## الدرس الرابع: دبورة وبريسكلا ودور النساء في القيادة

### أهداف الدرس:

1. دراسة عدة مقاطع مهمة عن النساء في دور القيادة.
  2. لنرى كيف يمكن تطبيق هذه المقاطع في حياتنا اليوم.
- في السنوات الأخيرة، دار نقاش كثير حول دور النساء في الكنيسة. ما هي الأدوار المتاحة لكل من الرجال والنساء؟ هل من الصواب أن تحتل امرأة مركزاً قيادياً بحيث يضعها هذا موقع سلطة على الرجال؟ في هذا الدرس، سوف ننظر لرؤوس أقلام كتابية لكي تعيننا أن نقرر في هذه الأسئلة. ما الذي يعلمنا إياه الروح القدس من خلال كلمة الله؟

### أ. دبورة

#### اقرأ القضاة 4

1. كانت دبورة تحتل مركزاً بين العامة للقيادة والسلطان. ما هي الأدوار التي لعبتها؟ (ع 4-5)

2. ما هي الرسالة التي قدمتها لباراق؟ ع 6-7

3. كيف تصف استجابة باراق؟ ع 8

4. بالرغم من أنها وافقت على طلب باراق، لكنها حذرته بأنه سيخسر شيئاً بسبب موقف قلبه. ما هو هذا الشيء الذي كان سيخسره؟ ع 9

5. ماذا كانت نتيجة المعركة؟

6. كيف مات سيسرا؟

7. ما هي الدروس عن القيادة التي يمكن أن نتعلمها من هذه الأحداث؟

## ب. بريسكلا

كان كل من بريسكلا وأكيلا عوناً كبيراً لكل من بولس وأبلوس. كما كان هناك كنيسة في بيتهما في أفسس. فقد كانوا بلا شك زوجين مسيحيين مميزين وهناك الكثير لنتعلمه منهم. ومن المثير للاهتمام أنه غالباً ما كان اسم بريسكلا يذكر أولاً.

### اقرأ أعمال الرسل 1:18-4 & 18-26

1. كيف تعرف بولس إلى أكيلا وبريسكلا؟

2. ما هو العون الذي كان بإمكان أكيلا وبريسكلا أن يقدماه لأبلوس؟

### اقرأ رومية 3:16-5

3. كيف تم وصف أكيلا وبريسكلا؟ ع 3

4. ما الذي فعلاه من أجل بولس؟ ع 4 أ

5. ما الذي نتعلمه أيضاً عنهما؟ ع 4 ب

## ج. النساء والدور القيادي

إن الله قد أعد خدمة لكل مسيحي، سواء كان ذكراً أو أنثى. كما أنه أعطى له أو لها الموهبة لكي يمارسها. ولكن هناك بعض الأسئلة التي ترد: هل من الصواب أن ترعى امرأة الرعية؟ أو أن تأخذ على عاتقها مسؤولية تعليم الرعية؟ أو أن تكون شيخاً؟ إن لم يكن من الصواب أن تتخذ هذه الأدوار، فما هي الأدوار التي يجب أن تلعبها؟

### اقرأ تيطس 2:3-5

6. ما الذي قاله لبولس لتيطس أن يعلم النساء العجائز؟ ع 4-5

7. ما هو الدور الخاص الذي شجعهم عليه تجاه النساء الشابات؟

اقرأ تيموثاوس الأولى 2:8-15

8. ما هي التعليمات التي أعطاها بولس بما يتعلق بـ ( التعليم وممارسة السلطان)

9. ما هو المبدأ الذي يستند عليه بولس في مناقشته؟

10. هل زالت هذه المبادئ صالحة؟ وهل تعتقد بأنه يمكن تطبيقها على حد سواء في إطار أي مجتمع؟

11. ما هي المبادئ الأساسية التي نتعلمها من هذا الفصل من الخدمات التي يأتونها الله بيدي النساء؟

12. ما هي الطرق المبدعة التي تستطيع فيها النساء تنمية وممارسة خدمتهن في إطار الكتاب المقدس.

لِلدَّرَاسَةِ الْإِضَافَةِ:

يعلّمننا الكتاب المقدس الكثير عن دور الرجال والنساء في البيت والكنيسة وفي العالم الأوسع. في هذا الدرس كنا قد ركزنا على الكنيسة، ولكننا فقط بحثنا في بعض النصوص الكتابية. وهنا نقترح بعض النصوص الأخرى التي تساعدك في التفكير أكثر بهذه الأسئلة:  
و لما جاء اليوم الخمسون، كان هناك نحو 120 مؤمناً من الرجال والنساء معاً (انظر أعمال 12:1-15). فامتلاًوا جميعاً من الروح القدس وأخذوا يتكلمون بلغات أخرى.

اقرأ أعمال الرسل 2:15-18

1. ما الذي أعلنه المؤمنون عندما تكلموا بلغات أخرى؟ (ع 11)

2. من هم الذين سكب الله روحه عليهم؟ (ع 15-18)

اقرأ أعمال 21:8-9

3. تخبرنا هذه الأعداد عن بعض الناس الذين تنبأوا. من هم؟

اقرأ كورنثوس الأولى 11:2-16

4. كيف يصف بولس العلاقة بين الرجل والمرأة؟ (عدد 3، 7-9، 11-12)

5. كيف نعرف من هذا المقطع أن النساء صليين وتنبأان في الكنيسة؟ (عدد 4-5)

6. ما هو المعنى من ارتداء الخمار (تغطية الرأس)؟ عدد 10

**ملاحظة:** ارتداء الخمار. لا يزال بعض مجموعات المؤمنين اليوم يعتقدون أن على المرأة أن تغطي رأسها اليوم خلال خدمة العبادة. وهناك آخرون يعتقدون بأن المبدأ الهام هو أن تحترم النساء سلطان الرجل الذين يقودون الكنيسة ويجب أن يرتدوا ملابسهن بناء على ذلك. (كما هو الحال في تيموثاوس الأولى 2:9-10). فيقولون أن لبس الخمار كان علامة لهذا الاحترام في كورنثوس في القرن الأول، ولكن ذلك ليس ضرورياً دائماً في القرن الواحد والعشرين.

اقرأ كورنثوس الأولى 14:26-40

يعود بولس هنا إلى سلوك اجتماع العبادة. فكما رأينا مما تقدم أعلاه، كان للنساء حرية الصلاة والتنبؤ في الاجتماع. ولكن في العديدين 33-35، يقول بولس بأنه يجب أن تصمت النساء. فمن المرجح أن بولس كان يقصد أن لا تعطي المرأة تعليماً ذو سلطان. قد يقدم هذا التعليم بعد انقضاء وقت في الصلاة والتنبؤ (والذي يمكن للنساء أن تشاركن فيه). ويمكن أن يتطلب ذلك أن تقيم النبوءات المختلفة (عدد 26) ثم يتخذ قراراً بأي هذه النبوءات حقاً من الرب، أو كيف يمكن فهمها. يبدو من الواضح أن بولس لا يحد من دور المرأة هنا. (قارن تيموثاوس الأولى 2:11-12). ومن ناحية أخرى، فلم يكن يعني أن لا تتكلم المرأة إطلاقاً في الكنيسة، لأن هذا يناقض تعليمة السابق في عدد 11.

1. لماذا تعتقد أن بولس وضع هذا الحد على دور المرأة؟

اقرأ غلاطية 3:26-27

لقد نظرنا إلى تعليم بولس عن أدوار الرجل والمرأة المختلفين في الكنيسة. ولكن، **يجب** أن لا ننسى أبداً أنه في المسيح أن قيمة الرجل والمرأة هي ذاتها في كل خلفية عرقية أو اجتماعية من منظور الله.

2. كيف تصبح أعضاء في عائلة الله؟

3. ما هو اللباس الجديد الذي عندنا الآن؟

4. ما هي نتيجة هذا اللباس الجديد؟

## الدرس الخامس: قيادة العبادة ؛ الوعظ والتعليم

أهداف الدرس ؟

1. لنرى كيف كانت الكنيسة الأولى تقود اجتماعات العبادة.
  2. أن ندرس بعض المقاطع الهامة التي تتعلق بالتعليم.
  3. أن نطبق ما تعلمناه على وضعنا.
- سوف ندرس عن كُتُب مسؤوليات القادة في كنيسة يسوع المسيح اليوم. فحسب نمط العهد الجديد، إن الشيوخ هم المسؤولين عن الصحة الروحية للكنيسة. وهذا يتضمن:

- قيادة اجتماعات المؤمنين
- الوعظ والتعليم
- العناية الرعوية

و في هذا الفصل سوف ننظر إلى قيادة اجتماعات التعليم. في الدرس 6 والدرس 7، سوف نتابع في دراسة النواحي المتعددة من العناية الرعوية. كما يجب أن نتذكر دوماً أن المدبرين يحملون مسؤولية الصحة الدنيوية للكنيسة.

### أ. قيادة اجتماعات المؤمنين

لا يقدم لنا العهد الجديد مثلاً محدداً عن خدمة العبادة. ولكن هناك مواد وفيرة في كل من العهد القديم والجديد لتساعدنا، وبقية الروح القدس، أن نحضر ونقود خدمات العبادة لتكون مسرة ومقبولة عند الله.

ليس بالضرورة أن يكون الشخص الذي يقود العبادة من الشيوخ أو المدبرين. ولكن يجب أن تكون الخدمة تحت سلطان قيادة الكنيسة ولذلك فمن الضروري أن يكون عندهم فهم جيد لما يعلمه الكتاب عن الخدمة المقبولة.

اقرأ أعمال 2:42

1. نرى هنا بداية اجتماع المؤمنين معاً، تحت قيادة الرسل. ما هي العناصر الأساسية في اجتماعاتهم؟ (لاحظ: كسر الخبز - غالباً ما يشير هذا إلى العشاء الرباني).

اقرأ أعمال 11:16-15

2. و هنا نرى خدمة عبادة غير رسمية وبسيطة على جانب النهر. فما هي العناصر الأساسية في هذه الخدمة؟



اقرأ كورنثوس الأولى 17:11-34

3. يبدو أن المسيحيون في الكنيسة الأولى احتفلوا بعشاء الرب أنما التقوا للعبادة. ما الذي يدل عليه بولس في هذا المقطع ويعتبر سبباً أساسياً للاحتفال بالعشاء الرباني. (عدد 26)
4. كان على بولس أن يذكر أهل كورنثوس بالمواقف التي يجب أن يتخذوها تجاه بعضهم البعض ولاسيما خلال العشاء الرباني. فما هي هذه المواقف التي ينبغي أن تكون عندهم؟

اقرأ كورنثوس الأولى 14:26-40

5. ما هي المبادئ الأساسية التي تعلم في هذا المقطع والتي تتعلق بقيادة اجتماع العبادة (عدد 26، 40)؟

6. ما الذي يمكن أن نتعلمه من هذا التعبير في العبادة في العهد القديم؟

اقرأ أفسس 5:15-21

7. لا يعطي بولس هنا تعليمات عن اجتماعات العبادة بالضرورة في هذا النص. ولكن يمكن تطبيق التعليم الذي يعطيه بولس في اجتماعاتنا. ما الذي ينبغي أن نهدف إليه؟

ب. الوعظ والتعليم

يجب أن تسير العبادة جنباً إلى جنب مع الوعظ والتعليم. وهذا لسبب بسيط، ألا وهو إن لم تعلن الحقيقة فإن كل العناصر الأخرى بما فيها قران عشاء الرب والمعمودية، تفقد معناها وكما يمكن أن تصبح بحد ذاتها أصنام. ويقدم لنا تاريخ الكنيسة أمثلة محزنة عن حصول هذا.

اقرأ متى 20-18:28

1. ما هو الجزء من الإرسالية العظمى الذي يشير إلى التعليم؟ ما الذي توقعه يسوع من التلاميذ أن يعلموا المؤمنين الجدد؟

اقرأ تيموثاوس الثانية 11:1

2. كيف يصف بولس دعوته وخدمته هنا؟

اقرأ كولوسي 24:1 - 5:2

3. كيف يصف بولس دعوته وخدمته هنا؟ (عدد 25-27)

4. ما هو الهدف من خدمة بولس آنذاك؟ (عدد 28-29)

5. لم تكن خدمة بولس التعليمية مجرد تقديم أكاديمي لحقائق الإنجيل. فحسب هذا النص ما هو الشيء الآخر الذي تناولته؟

اقرأ أفسس 16-11:4

6. ما هي المواهب التي منحها المسيح المقام لكنيسته (عدد 11)؟

7. ما هو هدف خدمة كل من الرسل والأنبياء والمبشرين والرعاة والمعلمين؟

8. ما هي رؤية بولس للكنيسة آنذاك؟ (عدد 14-16)

راجع ما تعلمناه عن قيادة الاجتماعات والتعليم في هذا الفصل. ما هي التطبيقات العملية التي تراها لوضعك أنت؟

1. قيادة الاجتماعات

أ. التعليم:

الدراسة الإضافية

هل يوجد بيننا رسل وأنبياء اليوم؟

أعد قراءة أفسس 4:11-16

يعتقد بعض المسيحيين بأن خدمة الرسل والأنبياء لا تزال بيننا اليوم، بالإضافة إلى المبشرين والرعاة والمعلمين. إن خدمة الراعي/المعلم تطابق بشكل قريب خدمة الشيخ. فكلنا نعرف الحاجة المستمرة للمبشرين. ولكن ما هو الأمر بخصوص الرسل والأنبياء؟

هل اقتصر لقب الرسل على الرسل الإثني عشر، مع بولس والقلة الآخرين في الجيل الأول من حياة الكنيسة؟ وهل كانت الحاجة للأنبياء فقط للحقبة قبل أن يتم إعلان الله في العهد الجديد؟ أو هل يمكن أن يتواجد بيننا رسل وأنبياء اليوم؟ سوف نفحص بعض المقاطع التي تساعدنا في الإجابة على هذه الأسئلة.

اقرأ أفسس 2:19-20

1. كيف يصف بولس خدمة الرسل والأنبياء هنا؟

اقرأ أفسس 3:4-6

2. ما الذي أعلنه الله لرسله وأنبيائه القديسين؟

اختار يسوع الرسل الاثني عشر ليلعبوا دوراً محورياً في جماعته الجديدة، أي الكنيسة. وكان المقصود أن تتكون هذه الجماعة من اليهود والأمم - أي كل الذين يؤمنون بيسوع. بعد أن خان يهوذا يسوع وانتحر، رأى بطرس حاجة لاستبداله.

اقرأ أعمال الرسل 1:21-22

3. ما هي المتطلبات ( المؤهلات ) التي يجب على الشخص الذي كان سيضاف لمرتبة الرسل أن يلبها؟

4. ما هو الهدف من تعيينه؟

نرى لاحقاً أن بولس أصبح رسولاً بطريقة فريدة.

اقرأ أعمال الرسل 9:1-6 ، 15

5. كيف لبى بولس المطلب الأول ( عندما رأى الرب يسوع):

6. لماذا دعا الله بولس كرسول؟

سؤال للنقاش: هل تعتقد أنه يمكن أن يتواجد رسلاً اليوم يحملون ذات السلطان الذي كان عند الرسل الإثني عشر وبولس؟

#### ب. الأنبياء

هل لا يزال الله يعطي موهبة النبوة في يومنا هذا؟ هل يدعو أناساً ليكونوا أنبياء؟ ستعتمد الإجابة على هذا السؤال بشكل جزئي على إجابتنا للسؤال السابق عن الرسل. بالتأكيد يظن المسيحيون الذين يعتقدون بأن الله يدعو رسلاً اليوم، بأنه لا يزال يدعو أنبياء أيضاً. و لكن المسيحيون الذين لا يعتقدون أن الله يدعو الناس ليكونوا رسلاً اليوم، لا يزالوا يختلفون فيما إذا كان الله لا يزال يدعو أناساً ليكونوا أنبياء اليوم. يعتقد البعض أن رسل وأنبياء كنيسة العهد الجديد لهم خدمة في وضع أسس إعلان الله الكامل للخلاص. ولكن بعد أن انتهوا من وضع هذه الأسس، لم تعد هناك حاجة للرسل أو الأنبياء. لذلك، لم يعد الله يدعو الناس لهذه الخدمات. بل أنه يقودنا عندما يعطينا الروح القدس ليعيننا على فهم وتطبيق تعليم العهد الجديد.

كما يعتقد بعض المؤمنين المسيحيين أنه بالرغم من انه ليس هناك رسل بعد، ولكن قد يكون هناك أنبياء يحملون رسالة مباشرة من الله ليومنا هذا. ولكن يتحتم بالطبع على هذه الرسالة أن تكون متفقة مع تعليم الكتاب المقدس. لا يمكن مناقشة هذا السؤال بالتفصيل هنا. ولكن من الجلي أنه يجب امتحان كل رسالة يدعى أنها من الله، سواء أطلقنا عليها نبوءة أو كلمة من الله أو لم نطلق عليها ذلك.

#### اقرأ تسالونيكي الأولى 5:19-21

1. ما الذي قاله بولس لأهل تسالونيكي عن موقفهم من النبوءات؟ (عدد 20)

2. لماذا يعتبر أمراً هاماً أن "يمتحنوا كل شيء"؟ (عدد 21)

3. كيف يتم امتحان النبوءات؟

4. كيف يجب أن يكون موقفنا اليوم إذا ادعى أحد أنه يحضر رسالة من الله اليوم؟

ملاحظة: وجه بولس هذه الرسالة لأهل كنيسة القرن الأول في تسالونيكي. فكان آنذاك في كنيسة القرن الأول كل من الأنبياء الصادقين والكذبة ( انظر بطرس الثانية 2؛ ويوحنا الأولى 4:1). فإذا كنا نعتقد أو لا نعتقد أن الله لا يزال يدعو الناس ليكونوا أنبياء اليوم، فإن المبدأ الذي يعطيه بولس: ' امتحنوا كل شيء ' ينطبق على كل التعليم الذي يقدم من قبل القادة المسيحيين.

## الدرس السادس: العناية الرعوية (1) – مبدأ عام

أهداف الدرس:

1. لنرى كيف يجب أن يعتني قادة الكنيسة بالذين هم تحت رعايتهم
2. لننظر إلى السبل التي يمكن من خلالها معالجة الحالات الصعبة
3. تطبيق هذا التعليم على حالتنا

نتناول في الفصل 6 و 7 كيف يجب على الشيوخ العناية بأعضاء كنيستهم. وتعتبر صورة الراعي مع خرافه بشكل تام عن كل شيء يتعلق بالعناية الرعوية. فيتحمل الشيوخ، بمساعدة المدبرين، المسؤولية من الناحيتين الروحية والجسدية بأن يعتنوا بالمؤمنين في كنيستهم. يسوع هو الراعي الصالح الذي بذل حياته فدى خرافه. وهو يتوقع من الرعاة الموكلين أن يكون عندهم ذات الموقف أي بذل النفس.

أ. كلفة العناية الرعوية

اقرأ يوحنا 15:21-19

1. ما هي المهمة التي ردها الرب على بطرس ثلاث مرات؟

2. ما هو نوع الآلام التي تتبأ بها يسوع لبطرس؟

اقرأ تسالونيكي الأولى 2:1-12

3. بمن قارن بولس نفسه في العدد 7؟

4. بمن قارن بولس نفسه في العدد 11؟

5. ما الذي نتعلمه من هذه المقارنات عن قلب الراعي الحقيقي؟

إن مسؤوليات الشيوخ المدبرين هي روحية وجسدية. فيجب أن يهتموا بصحة أعضاء كنيستهم في هذين المجالين.

ب. الاحتياجات الروحية

يجب قبل كل شيء أن يهتم القائد الكنسي بالنضوج الروحي لأعضاء الكنيسة الذين هم تحت رعايته.  
اقرأ غلاطية 4:12-20

1. ما الذي تشوق أن يراه بولس في مؤمني غلاطية؟ (عدد 19)

اقرأ غلاطية 6:1-2

2. ما هو الموقف الذي يجب أن نتخذه من الأخ أو الأخت الذي يسقط في خطية؟

ج. الاحتياجات الجسدية

اقرأ يعقوب 2:14-17

1. كيف ينبغي أن يكون موقفنا من أختنا أو أختنا المحتاجة؟

اقرأ يعقوب 5:14-16

2. ما هو المطلوب من الشيوخ أن يعملوا عندما يدعون من شخص مريض؟

3. ما هي نتيجة صلاتهم؟

د. العلاقات

في يوحنا 13:34-35 قال يسوع لتلاميذه: " وصية جديدة أنا أعطيكم: أحبوا بعضكم بعضاً، كما أحببتكم أنا، تحبون بعضكم. بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: أن كنتم تحبون بعضكم بعضاً. " إن أحد مسؤوليات القائد هي مساعدة المؤمنين على طاعة هذه الوصية.

اقرأ فيلبي 4:2-3

1. كيف طلب بولس من زميله العامل معه أن يساعد أفودية وسنتيخي؟

2. لماذا يعتبر أمراً هاماً أن يتصالح أعضاء الكنيسة مع بعضهم البعض؟

يوجد بعض المشاكل بين أعضاء الكنيسة والتي لا يقدرّون على حلها بين بعضهم البعض. فيمكن أن يتطلب في مثل هذه الحالات أن يتدخل الشيخ.

اقرأ متى 15:18-20

يعطينا يسوع في هذا المقطع نمطاً لنتبعه عندما يخطئ إلينا أخ.

1. ما هي الخطوة الأولى التي يجب أن نقوم بها؟

2. إذا لم يسمع إليك أخوك، فما هي الخطوة الثانية التي يجب أن نقوم بها؟

3. إذا لم يسمع إليك أخوك، فما هي الخطوة الثالثة التي يجب أن نقوم بها؟

4. عندما يوجهنا يسوع أن نعرض الأمر على الكنيسة، فهذا بوضوح يتضمن الشيخ. وقد يكونوا طبعاً قد تعاملوا مع الأمر مسبقاً. إن أول مسؤولية للشيخ هي أن يضعوا الحقائق. كيف يمكن لهم أن يفعلوا هذا؟ (قارن مع تيموثاوس الأولى 5:19)

5. إذا استطاع الشيخ الإصلاح بين الطرفين، فيكون هذا أفضل نتيجة. ولكن إن وجدوا أن أحدهم أخطأ وهو يرفض التوبة، فما هو الإجراء الذي عليهم اتباعه؟

في الفصل التالي، سوف ننظر عن كثب في موضوع (التأديب الكنسي). راجع المقاطع التي درسناها في هذا الفصل. أي منها قد يكون مناسباً بشكل خاص لك ولوضع كنيستك في هذه اللحظة؟



## الدرس السابع: العناية الرعوية (2) – التأديب الكنسي

أهداف الدرس:

1. أن ندرس عدة أمثلة من التأديب الكنسي في العهد الجديد
  2. أن نرى كيف يطبق هذا التعليم في حالاتنا.
- كما يؤدب الأب أحياناً أبناءه، فعلى راعي الكنيسة أيضاً أن يكون مستعداً لتأديب أعضاء الكنيسة عندما يكون ذلك ضرورياً. فإن ذلك لصالحهم ولصالح جسد الكنيسة ككل. ولكن يجب أن يتم ذلك بانتباه كبير وحساسية، وإلا فيمكن أن يسبب ضرراً كبيراً لحياة الكنيسة جميعها. يحتاج الأمر للحكمة، والتواضع، والحزم والمحبة.

أ. هدف التأديب

اقرأ عبرانيين 11-4:12

1. بشكل عام، ما هو الهدف الحقيقي من التأديب؟

2. كيف يمكن تطبيق هذا في التأديب في الكنيسة؟

ب. دراسة حالات

يتطلب الأمر التأديب عندما يخطئ أخ أو أخت بكل وضوح وهو لا يريد أن يتوب، على الرغم من الجهود المحبة من قادة الكنيسة لمساعدته.

اقرأ كورنثوس الأولى 5

لاحظ: 'رجلاً منكم يعاشر زوجة أبيه'. يفترض أن تكون المرأة المتورطة في الموضوع هي (زوجة الأب) وليست أم الشخص الذي يعاشرها.

1. ما هي الخطورة التي نظر إليها بولس في حالة الزنا هذه؟ (عدد 1-2)

2. ما هو الحكم الذي أطلقه بولس بنفسه على هذا الشخص وأراد الكنيسة أن تحكم عليه؟ (عدد

3-5)

3. ما هو الهدف من هذا الحكم؟ (عدد 5)

4. ما هو أثر هذا السلوك الخاطئ على الكنيسة أجمع؟ (عدد 6)

5. ما هي الأنواع الأخرى من السلوك الخاطئ الذي حث عليه بولس أهل كنيسة كورنثوس أن لا يحتملوه بين الذين يسموا أنفسهم مسيحيين؟ (عدد 11)

اقرأ كورنثوس الثانية 2:5-11

لاحظ: ربّما يكون بولس متكلماً هنا عن الشخص ذاته أي المسيح في كورنثوس الأولى 5، ولكن هذا ليس جلياً.

1. عندما يؤدي تأديب الكنيسة إلى النتيجة المرجوة ويندم المسيح حقاً على ما فعله، ما هو الموقف الذي على الكنيسة اتخاذه تجاه هذا الشخص؟

2. كيف يمكن للشيطان أن يستغل الفشل من جهة الكنيسة في المسامحة والترميم؟

اقرأ تسالونيكي الثانية 3:6-15

3. ما هي الخطيئة التي يحذر منها بولس هنا؟

4. كيف أراد بولس أن نعامل هؤلاء الذين لا يطيعوا كلمته؟ (عدد 14-15)

ج. التعليم الخاطئ

قد يضطر قائد الكنيسة أن يمارس التأديب عندما يعطي عضو في الكنيسة أو قائد آخر تعليماً خاطئاً. لأن ذلك التعليم قد يسبب بوضوح ضرراً كبيراً للأعضاء الجدد أو الضعفاء في الشركة.

اقرأ غلاطية 1:1-10

دخل المعلمون الكذبة إلى الكنيسة في غلاطية وأخبروهم، بأنه بالرغم من أنهم خلصوا بيسوع المسيح، ينبغي عليهم حفظ الطقوس اليهودية لكي يتمموا خلاصهم.

1. كيف كان موقف بولس من الذين يعلمون (أنجياً آخراً)؟

اقرأ غلاطية 2:11-21

2. ما هو الخطأ الذي وقع فيه بطرس؟

3. لماذا قاومه بولس وجهاً لوجه علناً؟

راجع هذا الفصل. ما هي التطبيقات العملية التي تراها لشركة كنيستك؟

## الدرس الثامن: تدبير الموارد المالية

أهداف الدرس:

1. أن ندرس تعليم العهد الجديد فيما يتعلق بالتعامل مع المال والتقدمة.
  2. لنرى كيف يمكن تطبيق هذا التعليم على حالتنا؟
- يجب على القائد المسيحي، سواء كان شيخاً أم مديراً قبل كل شيء أن يقدم قدوة حسنة في إدارة موارده المادية. ولكن من الممكن أن يكون مسؤولاً عن إدارة العطايا المقدمة من قبل الآخرين. يعطي الكتاب المقدس تعليماً واضحاً في هذين المجالين.

أ. القائد وموارده المالية الشخصية

اقرأ تيموثاوس الأولى 3:1-10

1. تذكر بأن القائد في الكنيسة ينبغي أن يكون بلا عيب. (عدد 2) انظر إلى صفات الخلق التي يعطيها بولس لكل من الرعاة والشيوخ المدبرين. ما هي الصفة المتعلقة بإدارة الأمور المالية.

2. كيف يمكن أن نطبق هذه المبادئ؟

ب. العطايا المسيحية

- قد يكون هناك تكاليف قليلة لمجموعة من المؤمنين الذين يجتمعون في بيت أو في الهواء الطلق. ولكن بالرغم من ذلك، فالمؤمنين المسيحيين يريدوا أن يعطوا بسخاء لعدة أسباب.

أ) لمساعدة المحتاجين

اقرأ أعمال الرسل 4:32-35

1. ما الذي دفع بعض المؤمنين أن يبيعوا ممتلكاتهم؟

2. من الذي تولى مسؤولية توزيع هذه العطايا؟

3. هل من الضروري أن يمر العطاء المسيحي من خلال القيايين؟

4. ما هي فوائد تسيير العطايا من خلال القياديين في الكنيسة؟

ب) لمساعدة الخدمة المسيحية

اقرأ فيلبي 4:10-17

1. لماذا أرسل أهل فيلبي عطيتهم لبولس؟

2. كيف نظر بولس لهذه العطايا؟ (عدد 17-18)

3. ما هو وعد الله الذي أوحى به الروح القدس لبولس أن يعطيه لأهل فيلبي؟ (عدد 19)

4. هل هناك فرصة لكنيستك بأن تعطي بهذه الطريقة؟ إن كان الأمر كذلك، اذكر التفاصيل.

ت) لتلبية احتياجاتهم في التعليم والعناية الرعوية

بالإضافة إلى العناية بالفقراء في جماعة الشركة، ينبغي على الجماعة المسيحية بالطبع تلبية احتياجاتها أيضاً. فعندما تتضح الجماعة، قد تركز أحد أعضائها كعامل للخدمة بدوام جزئي أو دوام كامل. لذا فإن هذا الشخص بحاجة لدعم مادي. وقد تقرر المجموعة أن تستأجر أو تشتري أو تبني بناءً لعقد اجتماعاتهم.

اقرأ كورنثوس الأولى 9:7-18

1. ما هي الوصية التي أعطاها الرب بخصوص الوعاظ؟ (عدد 14)

2. لماذا لم يستعمل بولس حقه في تلقي الدعم المادي لقاء عمله؟ (عدد 12، 15)

اقرأ غلاطية 6:6-10

3. ما هي مسؤولية المؤمن تجاه معلمه في الأيمان المسيحي؟

4. ما هي مسؤولية المؤمن تجاه جميع الناس؟

5. ما هي مسؤولية المؤمن تجاه أخيه المؤمن؟

ج. عطية سخية وكيف تم التعامل معها

قام بولس بترتيب جمع مبلغ من المال بين الكنائس الأممية المنشأة بشكل عام في اليونان ليساعد المؤمنين الفقراء في اورشليم. بالإضافة إلى تقديم المعونات المادية التي كانوا بحاجة لها، فقد أظهر هذا المبلغ وحدة شعب الله في المسيح. فقد أعطت الكنائس المقدونية بسخاء. والآن يلح بولس على أهل كورنثوس بأن يتمموا جمع العطايا الذي بدؤوه من قبل.

اقرأ كورنثوس الثانية 1:8-15

1. ما الذي فعله المقدونيون قبل كل شيء؟ (عدد5)

2. ما هي الظروف المادية التي كانوا يمرّون بها؟ (عدد2)

3. ما هو الذي دفع المقدونيين على العطاء بسخاء؟ (عدد2)

4. ما هو الدافع الذي أراد بولس أن يكون عند أهل كورنثوس؟ (عدد 8-9)

5. كيف أراد بولس لأهل كورنثوس أن يقرروا كم سيعطون: (عدد 10-12)

6. ما هو الهدف من العطية، لكل من المعطي والمستلم؟ (عدد 13-15)

7. كم شخص أرسل بولس لاستلام المبلغ المجموع من أهل كورنثوس؟

8. ما الذي كان بولس حريصاً عليه وأراد اجتنابه؟ (عدد 20-21)

9. ما الشيء الذي نتعلمه هنا عن حتمية تدبير المبالغ التي يقدمها المؤمنون؟

10. كيف تطبق هذا على وضعك أنت؟

راجع هذا الفصل: ما هي التطبيقات العملية التي تراها لنفسك وللشركة في كنيستك؟

دراسة إضافية

العشور

يطرح المؤمنون المسيحيون الذين يقرؤون العهد القديم السؤال التالي: (هل يجب أن ندفع العشور\_ أي عشر دخلنا لله- كما فعل اليهود في العهد القديم؟ كما يتساءل القائد المسيحي بعض الأحيان: هل علي أن أشجع المؤمنين في كنيستتي على تقديم العشور؟ ذكر تقديم العشور أولاً في الكتاب المقدس في التكوين 14:17-24 قبل زمن موسى بكثير. فقد كان هذا ممارسة العديد من الناس في الشرق الأدنى القديم.

اقرأ تكوين 14:17-24

1. من كان ملكي صادق؟

2. لماذا قدم إبراهيم له (عشر كل شيء)؟

3. من تقدم العشور؟

4. ما الذي كانت تتضمنه العشور؟

اقرأ عدد 18:20-32

1. لماذا أعطى الله العشور للاويين؟ (عدد 21-24)

2. لمن أعطى اللاويون العشور بدورهم؟ (عدد 25-29)

3. ماذا يعلمنا هذا المقطع عن الهدف من تقديم العشور لشعب الله في العهد القديم؟

4. بالإضافة للاويين، من هم الذين استفادوا أيضاً من العشور؟

5. ما هي أوجه التشابه التي نراها بين الهدف من تقديم العشور وسبب العطاء في العهد الجديد؟

#### العهد الجديد

بعد إعطاء أهمية تقديم العشور في العهد القديم، فمن المدهش أن نأتي للعهد الجديد ونجد أن ذلك بالكاد مذكور هنا. فليس هناك إلا ثلاث شواهد في الأناجيل؟

- لوقا 12:18 كلمات الفريسيين للبر الذاتي
- متى 23:23-24 (= لوقا 11:42) - انتقاد يسوع الشديد للفريسيين.  
إن الشاهد الوحيد للعشور في رسائل الرسل هو في :
- عبرانيين 10:7-10 ولكن هذا الشاهد الذي يقتبس تكوين 14:17-24، هو عن يسوع لكونه كاهناً 'مثل ملكي صادق'. ولكنه لا يتعامل مع موضوع تقديم العطايا المسيحي.

اقرأ متى 23:23-24

1. لماذا انتقد يسوع الفريسيين؟



2. ماذا يخبرنا هذا المقطع عن موقف يسوع من ممارسة تقديم العشور؟

للمناقشة:

1. لماذا تعتقد أنه لم يذكر تقديم العشور في العهد الجديد إلا قليلاً؟

2. هل يعتبر هذا دليلاً يساعد المسيحيين في العطاء اليوم؟

3. ما هي أفضل الأسباب والتوجيهات للعطاء المسيحي؟

## الدرس التاسع: العلاقة بين القادة في ذات الكنيسة والعلاقة بين الكنائس بعضها مع بعض

أهداف الدرس:

1. دراسة تعليم العهد الجديد في هذه المواضيع
2. تطبيق هذا التعليم على وضعنا.

أ. العلاقة بين القادة في الكنيسة المحلية

إن كان هناك مكان للوحدة والفكر الواحد في الكنيسة المحلية، فينبغي أن تتواجد هذه الوحدة والفكر الواحد بين القادة. يجب عليهم أن يضعوا القدوة. ولكن كيف لهذه الوحدة أن تتحقق ويتم المثابرة عليها؟

اقرأ أفسس 6-1:4

1. من الذي يخلق الوحدة في جسد المسيح؟ (عدد 3)

2. كيف يمكن الحفاظ على هذه الوحدة؟

اقرأ فيلبي 11-1:2

1. ما هو أكثر شيء اشتاق بولس أن يتم بين المؤمنين في فيلبي؟ (عدد 2)

2. كيف يمكنهم تحقيق ذلك؟ ( عدد 3-4)

3. من هو المثال الذي يجب أن يقتدوا به؟ (عدد 5-11)

4. ما هو سر إنتاج الثمار في الحياة المسيحية؟

5. ما الذي يعنيه عملياً أن يثبت (يبقى) في المسيح؟

6. ما هو الوعد المتعلق بالصلاة الذي أعطاه يسوع للذين 'يثبتون فيه'؟

7. كيف يمكن أن نثبت في محبة يسوع؟ (عدد 10)

8. ما هي وصية يسوع؟

9. ما هي التطبيقات العملية لهذا التعليم بين مجموعة من الشيوخ (والمدبرين) في الكنيسة المحلية؟

#### ب. العلاقات بين الكنائس المحلية

عندما نقرأ في أفسس 1:4-6، هناك وحدة بين جميع المؤمنين الحقيقيين أينما كانوا. فهناك جسد واحد وروح واحد، أمل واحد، رب واحد؛ إيمان واحد، معمودية واحدة، إله واحد وهو أب للجميع. فكل كنيسة محلية أو مجموعة من المؤمنين، هم جسد المسيح في ذلك المكان. فإذا تكاثر عدد المؤمنين فقد يكون هناك بالطبع عدد من المجموعات في بلدة معينة. وهذا كان الحال في أورشليم في الأيام الأولى في سفر أعمال الرسل. ولكن على الرغم من ذلك، كانت هناك وحدة بينهم ونرى لوقا يشير لـ (الكنيسة كلها) 11:5 وإلى (الكنيسة) 1:8-3 وكذلك (الكنيسة في مناطق اليهودية والجليل والسامرة) 9:31.

اقرأ أعمال الرسل 2:42-47

1. ما هي النشاطات الأربعة التي كرس المؤمنون أنفسهم لها آنذاك؟ (عدد 42)

2. لاحظ أن 'تعليم الرسل' ذكر أولاً. برأيك ما الذي يتضمنه ذلك؟

منذ هذه الأيام الأولى كان هناك، كما نعلم، انقسامات كثيرة. ونرى اليوم العديد من الطوائف المسيحية والمجموعات. هناك المجموعات الثلاثة الرئيسية وهي الكاثوليك، والأورثودوكس والبروتستانت. وبين كل منها يوجد انقسامات. فعلى سبيل المثال، نجد بين البروتستانت، الأنجليكان، والميثودية، والمعمدانية، والخمسينية، والآخرين.

3. ما هو الموقف الذي علينا تبنيه تجاه المجموعات الأخرى التي تتبنى وجهات نظر تختلف عن وجهات النظر الخاصة بنا؟ هل بعض هذه الاختلافات خطيرة لدرجة أننا لا يمكن أن نتعاون مع المجموعات الأخرى؟

اقرأ يوحنا 1:15-18

1. ما هما الصفتان المميزتان اللتان كانتا في يسوع؟ (عدد 17)

2. ما هو مضمون هاتان الصفتان بما يفيد موقفنا تجاه الآخرين والمجموعات الأخرى؟

اقرأ فيلبي 1:27-30

3. كيف أراد بولس المؤمنين في فيلبي أن يعيشوا بأنفسهم؟ (عدد 27)

4. ما الذي أراد بولس من المؤمنين أن يجاهدوا من أجله؟

5. ما هي العواقب التي قد ينالها المؤمنون؟

6. لماذا هو أمر بالغ الأهمية أن نتمسك بثبات بالإنجيل؟ (عدد 3-8)

7. ما الذي يعتبره بولس 'في أول الأمر'؟ (عدد 3-8)

## اقرأ رومية 14:1-12

1. ما هي اختلافات الرأي التي اعتبرها بولس 'آرائه'؟ (عدد 1)

2. ما هو الموقف الذي علينا التحلي به تجاه أخ أو أخت عندما يكون عندهم وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظرنا في 'آرائه'؟

3. عندما ننظر إلى المجموعات المسيحية اليوم، هل يمكنك أن تعطي أمثلة أخرى عن 'آرائه' والتي يجب أن لا تمنعنا من التمتع بالشركة مع بعضنا البعض؟

### أسئلة للنقاش:

1. طالما أحس المؤمنون المسيحيون الحاجة لتعريف العقيدة التي يرونها أساسية أو (ذات الأهمية الأولى) والتي من الضروري أن نتفق عليها. انظر على سبيل المثال المنهاج Doct 201.

2. قم بكتابة قائمة قصيرة تعتبرها أساسية بما يتعلق بالإنجيل.

3. ما هو مقدار التعاون بيننا وبين المسيحيين الذين لهم وجهات نظر أخرى في القضايا الأساسية "ذات الأهمية الأولى"؟

للدراية الإضافية يعود تاريخ ( قانون الإيمان الذي وضعه الرسل) إلى القرون الأولى للكنيسة. وهو يتلى في كنائس عديدة اليوم.

اقتباس من الانترنت	الترجمة الحرفية:
نؤمن بإله واحد الآب ضابط الكل	أؤمن بالله، الآب كلي القدرة، خالق السماوات والأرض،

<p>و بيسوع المسيح، ابنه الوحيد وربنا الذي حبل به من الروح القدس و لد من العذراء مريم تألم على يد بيلاطس البنطي صلب ومات ودفن و في اليوم الثالث قام من الموت ثم صعد إلى السماء و هو الآن يجلس عن يمين الله الآب الكلي القدرة و سوف يعود ليدين الأحياء والأموات أؤمن بالروح القدس، والكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة و قريان القديسين و غفران الخطايا قيامه الجسد و الحياة الأبدية أمين</p>	<p>وخالق السماء والأرض وكل ما يرى وما لا يرى نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد . المولود من الآب قبل كل الدهور إله من إله نور من نور . إله حق من إله حق مولود غير مخلوق مساوي الآب في الجوهر الذي على يده صار كل شيء الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس وولد من مريم العذراء وصار إنسانا وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي تألم ومات ودفن وقام في اليوم الثالث كما في الكتب وصعد إلى السماء وجلس على يمين الله الآب وأیضا سيأتي بمجده العظيم ليدين الأحياء والأموات الذي ليس لملكه انقضاء ونؤمن بالروح القدس .. الرب المحيي .. المنبثق من الآب ومع الآب والابن .. يسجد له ويمجد الناطق بالأنبياء وكنسية واحدة جامعة مقدسة رسولييه .. نقر ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا وننتظر قيامة الموتى وحياة جديدة في العالم العتيد أميين</p>
--	---

أسئلة للنقاش:

1. هل يعتبر الاتفاق على قانون الإيمان هذا أساساً كافياً للعمل سوية مع الجماعات المسيحية الأخرى في يومنا هذا؟

## الدرس العاشر: مراجعة وامتحان

أهداف الدرس:

1. مراجعة المنهاج
2. لنرى ما هو الشيء المساعد والمتعلق بحالتنا
3. لنعمل بطريقة عملية كيفية تطبيق تعليم الكتاب المقدس في هذه الأمور

1. راجع المقرر: تصفح صفحة المحتويات.
2. اختر الآن ثلاث نواحي التي تظنها مهمة بالنسبة لك.
3. قم بتلخيص فقرة أو فقرتين من تعليم الكتاب المقدس عن هاتين الفقرتين.
4. صف كيف يتم تطبيق التعليم الكتابي لكل من هاتين الناحيتين على وضعك المحلي.